

قرارات ترامب العشوائية في سوريا تترك إسرائيل

دعوات إسرائيلية إلى تصويب العلاقة مع الديمقراطيين في ظل شطحات الإدارة الحالية



طلعة غير متوقعة

ويرى محللون أن الضرر في العلاقة بين إسرائيل وترامب قد حصل حتى وإن تم الضغط على الرئيس الأميركي بالعودة عن موقفه لجهة الانسحاب من شمال سوريا وفتح المجال لتركيا، ويرجح أن تبادر إسرائيل إلى العمل على تحسين علاقاتها مع الحزب الديمقراطي الذي لطالما كانت العلاقة معه متوترة، وكان ازدياد الوضع سوءاً بينهما خلال فترة حكم الرئيس باراك أوباما. وهاجمت المرشحة السابقة عن الديمقراطيين هيلاري كلينتون قرار سحب القوات الأميركية. وقالت كلينتون، في تغريدة على موقعها على "تويتر"، إن "فلنكن واضحين أن الرئيس وقف إلى جانب الزعيمين المستبدتين لتركيا وروسيا، وليس إلى جانب حلفائنا الأوفياء ومصالح أميركا الخاصة".

وقال "لقد سمعنا أصوات الفرحة من طهران، وهذا يقول كل شيء، الإيرانيون سعداء جداً من خطوة ترامب، وهذا يزيد حالة القلق من جرأة إيرانية يمكن أن تظهر في الأسابيع المقبلة على شكل عملية ما ضد إسرائيل". وكتب بدوره المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، شمعون شيفر، أن قرار ترامب بمثابة سكين ليس فقط في ظهر أكراد سوريا، بل وأيضاً في ظهر إسرائيل. ولفت شيفر إلى أن "الضربة التي طالت مشنات سعودية بواسطة صواريخ خارجية بـ"القناة 12" نذاف آيال، أن لا أحد يعرف ما الذي يحصل اليوم مع ترامب، لافتاً إلى أن الانسحاب الأميركي من سوريا "رسالة سيئة جداً لكل حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة".

بسحب الجنود الأميركيين من بؤر التوتر. والامتصاص الإسرائيلي لليس وليد التطورات الأخيرة المتعلقة بشمال سوريا وإن كانت الأكثر وقعاً، بل يعود إلى القرارات التي اتخذها ترامب في الفترة الماضية وكان أبرزها إبعاد أبرز الشخصيات القريبة من نيل أبيب على غرار جون بولتون الذي تمت إقالته من منصب مستشار الأمن القومي الشهر الماضي، وقبلها دفع المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبات على الاستقالة. واعتبر المحلل في الشؤون الخارجية بـ"القناة 12" نذاف آيال، أن ما سيحدث في الشرق الأوسط اليوم مع ترامب، لافتاً إلى أن الانسحاب الأميركي من سوريا "رسالة سيئة جداً لكل حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة".

وقالت "الخضية أننا نرى هنا ترامب يسحب يديه ببساطة من الشرق الأوسط، هذا الأمر بدأ مع المسيرة الإيرانية التي لم يرد عليها، واستمر ذلك بالهجوم على السعودية والآن الخطوة المتعلقة بسوريا". وأضافت "نحن نعلم أن ترامب انزعالي لكن الآن هو أيضاً سلبي، واليوم يدخل إلى سنة الانتخابات، وهذا ما سيؤدي مسار الولايات المتحدة". وتسود حالياً حالة من الامتعاض في إسرائيل لجهة رهان نتنياهو كلياً على إدارة ترامب، التي باتت من الصعب جدا التكهن بسلوكها، خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات في الولايات المتحدة، ونية ترامب لعب كل الأوراق لجهة الفوز بها ومنها تنفيذ الوعود التي قطعها في الحملة الانتخابية السابقة

الحكومة الإسرائيلية ترقب بقلق الخطوات الأميركية المفاجئة في الشمال السوري، وسط تعالي الأصوات في الداخل متهمين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالتقصير من خلال رهانه بالكامل على إدارة دونالد ترامب في التعاطي مع التهديدات القادمة من سوريا.

القدس - باغتت مواقف البيت الأبيض والخطوات العملية بسحب جزء من القوات الأميركية من بعض النقاط في محافظة الحسكة تمهيدا لهجوم تركي مرتقب على شمال شرق سوريا، إسرائيل التي تبدو حكومتها في حالة من الحيرة والارتباك حيال كيفية التعاطي مع هذا التطور الذي تعتبره خطيراً. وتمكن خطورة التحول الأميركي في سوريا بالنسبة لإسرائيل في أنه سيصب مباشرة في صالح القوى المناوئة وخاصة إيران، التي ستنتظر لقرار الانسحاب على أنه يعكس حالة تراجع أميركية ليس فقط في سوريا بل في الشرق الأوسط عموماً. وتشن إسرائيل منذ العام 2013 غارات جوية على مواقع يعتقد أنها تابعة للحرس الثوري الإيراني وميليشيات موالية له في سوريا وامتدت هذه الضربات إلى العراق، بيد أن القيادات العسكرية والسياسية الإسرائيلية تعتبر أن الأمر يبقى غير كاف وإن الوجود الأميركي ضرورة إلى حين التوصل إلى تسوية نهائية للأزمة السورية خاصة تتضمن انسحاباً كلياً لإيران من هذا البلد.

التحول الأميركي في سوريا يصب في صالح إيران، التي تنتظر للانسحاب على أنه يعكس حالة تراجع أميركية في الشرق الأوسط عموماً

وترى إسرائيل أيضاً أن تمكين تركيا من شمال سوريا، لا يقل خطورة عن التهديدات الإيرانية، فبالرغم من العلاقات الاقتصادية والتجارية القوية بين أنقرة وتل أبيب إلا أن الأخيرة تعتبر أنه من الخطير تعزيز نفوذ نظام الرئيس رجب طيب أردوغان، المسكون بهاجس التوسع ولم لا ابتلاع كامل الشرق الأوسط. وكشفت صحيفة "هآرتس" أن إسرائيل تفاجت بقرار الرئيس دونالد

الإخوان يعيدون العلاقة مع العاهل الأردني إلى النقطة الصفر

خاصة المبادرة السياسية التي تم عرضها عليه خلال لقاء خص به كتمتها البرلمانية، بيد أن الأخيرة وبخطوتها استغلال مطالب المعلمين لدواع سياسية أعادت الثقة بها مجدداً إلى مربع الصفر. وتشير الدوائر إلى أن هدف العاهل الأردني حينما قرر مد اليد مجدداً للإخوان تحيين الداخل في ظل تروبي الوضع الاقتصادي، والتحديات الخارجية المرتبطة بخطة السلام الأميركية لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، والتي يشاع أن ضغوطاً أميركية تمارس على عمان لقبول بها.

وكان الملك عبدالله الثاني يأمل في أن تستوعب جماعة الإخوان الدرس مما تلا ما سمي بالربيع العربي، والذي "تابعت تفاصيل الإضراب، وبجانبها كان مؤمناً ببعثيته وأجنداته البعيدة عن مصلحة الطالب والمعلم والتعليم، فكان لا بد من إنهاء الاستعصاء خدمة للعملية التعليمية". وأكد الملك على أن التمن الأكبر كان تعريض مصلحة الطلبة للإعاق، مشدداً على أن ذلك يجب ألا يتكرر. وتقول الدوائر إن الملك عبدالله الثاني منح قبل أشهر فرصة للجماعة لفتح صفحة جديدة، وتعد بدراسة مطالبها

تسبب فيها رئيس حي في أي محافظة. ويؤكد مراقبون أن بعض دوائر الحكم أدركت خطورة استمرار غياب الصوت ويمنح المعارضة الخارجية فرصة لممارسة المزيد من الضغوط السياسية والتحرير. ويرى منابعون أن المشكلة الأكبر في قيام بعض المحافظين والوزراء بإحجام اسم السياسي مع كل موقف يتعرضون فيه للنقد، ويبررون قراراتهم في تصريحاتهم بأن الرئيس يرغب في ذلك، أو أنه على علم مسبق، وهناك من يصرح بأنه المسؤول عن هذا القرار أو المشروع، في محاولة لإسكات الناس أحياناً، وتحسين أنفسهم من الغضب أحياناً أخرى. وتعد رئيس مجلس النواب أخيراً بعدم السماح مجدداً للمسؤولين بأن يصدروا المشكلات لرئيس الجمهورية، وكل منهم عليه أن يتحمل المسؤولية ويتجاوب مع الانتقادات بصدر رحب، لافتاً إلى أن الفترة المقبلة سوف تشهد "خشونة" من النواب في التعامل مع الحكومة لإيصال صوت الشارع. ويدعم السياسي هذا التوجه وهو تغير دراماتيكي في سياسته التي اعتاد خلالها أن يطلب من الإعلام والمعارضة البرلمانية عدم توجيه انتقادات للوزراء، لأنه من اختارهم ومسؤول عن قراراتهم، ونتيجة ذلك، أنه أصبح وحده من تصوب إليه سهام. ويمكن اكتشاف حجم الغضب المكبوت لدى كثيرين تجاه السياسي بسبب تكرار تحميله لنفسه مسؤولية كل شيء، فضلاً عن غياب ثقافة محاسبة الوزراء أو نقدهم في البرلمان أو الإعلام، لدرجة أن اسم السياسي أصبح مقروناً بأي إخفاق أو ظلم أو واقعة إهمال

البرلمان المصري يتخلى عن دعم الحكومة

القاهرة - أوجح استعداء مجلس النواب المصري لرئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي الثلاثاء بوجود توجه برلماني للتشدد مع الحكومة، فيما بدأ الغرض من ذلك التخفيف من الانتقادات الموجهة للرئيس عبدالفتاح السيسي والتي تحمّله منفرداً مسؤولية الإخفاق في أي ملف أو قطاع يلامس حياة الناس بشكل مباشر. وفي سابقة سمح رئيس البرلمان علي عبدالعال لأعضاء المجلس بتوجيه انتقادات حادة إلى مدبولي، أثناء وبعد إلقاء خطابه الثلاثاء، وأتاح للعضء التحشد باريحية وجرأة لنقل نبض الشارع، وهذا يحدث لأول مرة منذ انتخاب البرلمان قبل حوالي ثلاث سنوات ونصف السنة، حيث اعتاد المجلس التأكيد على أنه "تظهر

الحكم التي أصبحت ترى أن توجيه كل الغضب ناحية رأس السلطة يهدد الاستقرار ويقوض جهود الإصلاح ويمنح المعارضة الخارجية فرصة لممارسة المزيد من الضغوط السياسية والتحرير. ويرى منابعون أن المشكلة الأكبر في قيام بعض المحافظين والوزراء بإحجام اسم السياسي مع كل موقف يتعرضون فيه للنقد، ويبررون قراراتهم في تصريحاتهم بأن الرئيس يرغب في ذلك، أو أنه على علم مسبق، وهناك من يصرح بأنه المسؤول عن هذا القرار أو المشروع، في محاولة لإسكات الناس أحياناً، وتحسين أنفسهم من الغضب أحياناً أخرى. وتعد رئيس مجلس النواب أخيراً بعدم السماح مجدداً للمسؤولين بأن يصدروا المشكلات لرئيس الجمهورية، وكل منهم عليه أن يتحمل المسؤولية ويتجاوب مع الانتقادات بصدر رحب، لافتاً إلى أن الفترة المقبلة سوف تشهد "خشونة" من النواب في التعامل مع الحكومة لإيصال صوت الشارع. ويدعم السياسي هذا التوجه وهو تغير دراماتيكي في سياسته التي اعتاد خلالها أن يطلب من الإعلام والمعارضة البرلمانية عدم توجيه انتقادات للوزراء، لأنه من اختارهم ومسؤول عن قراراتهم، ونتيجة ذلك، أنه أصبح وحده من تصوب إليه سهام. ويمكن اكتشاف حجم الغضب المكبوت لدى كثيرين تجاه السياسي بسبب تكرار تحميله لنفسه مسؤولية كل شيء، فضلاً عن غياب ثقافة محاسبة الوزراء أو نقدهم في البرلمان أو الإعلام، لدرجة أن اسم السياسي أصبح مقروناً بأي إخفاق أو ظلم أو واقعة إهمال



من التأييد المطلق إلى المعارضة المدروسة